

البخاري 727 الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال

ح 6727 7727 للشيخ مصطفى العدوي 02 11 8

مصطفى العدوي

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه. حدثنا علي ابن عبد لا ايه هو ابن المديني شيخ البخاري علي ابن عبدالله هو ابن المديني. قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة فهو صاحب علي ابن انا سألت الاعمش وهو سليمان ابن مهران ابو محمد الاعمش. فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا السنة قرأوا القرآن وعلموا السنة تقدم شرح هذا الحديث بما فيه كفاية. قال حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمدني يقول قال عبدالله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشرى الامور محدثاتها وانما تواعدون لآت وما انتم بمعجزين هذا جزء من خطبة الحاجة المعروفة ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وانما تواعدون لآت وما انتم بمعجزين. فيه دليل على جواز التنوع في خطبة الحاجة ولا يلزم ان تقال برمتها وبطولها. هذا وهنا كلام طيب آآ للائمة كان الامام الشافعي رحمه الله في تعريف البدعة تعريف البدعة قال الشافعي رحمه الله فيما اخرجه البيهقي في مناقبه الحافظ ابن حجر يقوله المحدثات ضربان كل محدثة بدعة محدثات دربان يعني المحدثات على قسمين محدثات قسامان. انتبه يا عبدالرحمن لهذا الكلام من الامام الشافعي ما احدث يخالف كتابا او سنة او اثرا او اجماعا فهذه بدعة الضلال وما احدث من الخير لا يخالف شيئا من ذلك فهذه محدثة غير مذمومة وواضح الكلام؟ نعم. ونقل ابن حجر ايضا عن اه ابن عبدالسلام قال في اخر كتابه القواعد البدعة خمسة اقسام فالواجب يعني ينزل عليها الاحكام الخمسة الواجب والمستحب والمكروه والمباح هو المباح والمكروه المحرم خمسة قال البدعة خمسة اقسام فالواجبة يعني ممكن تقول بدعة واجبة كلامه يعني كالاشتغال بالنحو الذي يفهم به كلام الله ورسوله لان حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى الا بذلك فيكون في مقدمة الواجب. وكذا شرح غريب شرح الكلمات الغريبة من الاحاديث. ما كتش موجودة على عهد الرسول انك تشرح الكلمات الغريبة بس. قال وتدوين اصول فقهي والتوصل الى تمييز الصحيح والسقيم لازم نعرف الصحيح مين نستقيم. فدي واجب. والمحرم ما رتبته من خالف السنة من القدرين والمرجئة والمشبهة والمندوبة والمشبهة والمندوبة كل احسان لم يعهد عينه في العهد النبوي كالاتحاد على التراويح وبناء المدارس والربط والكلام في في التصوف المحمود. ده كلام العز بن عبدالسلام كلامه غريب في هذا الباب مقبول كلامه في التصور. وعقد مجالس المناظرات ان اريد بذلك وجه الله. والمباح كالمصافحة عقب صلاة الصبح والعصر هذا كلامه غير جيد لانه لم يؤثر عن الرسول عليه الصلاة والسلام والتوسع في المستلذات من اكل وشرب وملبس ومسكن. قد يكون بعض ذلك مكروها او خلاف الاولى التقسيم في الاصل طيب لكن التنزيل غير جيد. تنزيل على بعض المسائل التي ذكرها غير جيد. والله اعلم

فالحاصل ان البدع الشيء الذي احدث. الشيء الذي احدث هذا قد يكون موافقا للكتاب والسنة وقد يكون مخالفا فبحسبه فبحسب الشيء الذي احدث اه من قول عمر نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل ويعنى بالبدعة هي اجتماع الناس لصلاة التراويح وكانوا يجتمعون اول الليل فقال والتي ينامون عنها افضل التي هي في اخر الليل افضل من هذه التي في اول الليل